العدد 2818 - السنة العاشرة
الأحد 22 شوال 1438 - الموافق 16 يوليو 2017
Sunday 16 July 2017 - No.2818 - 10th Year

سخط شعبي وإجراءات أمنية مشددة بعد الهجوم على سائحات

مسؤول أمني مصري: قتيلتا هجوم الغردقة ألمانيتان

متفذ هجوم الغردقة

إحدى ضحايا اعتداء الغردقة في مصر

- السفارة الألمانية تتواصل مع السلطات في القاهرة للتحقيق بالحادث
- إحالة التحقيقات بهجوم البدرشين المسلح لنيابة أمن الدولة
- مقتل عناصر تكفيرية في اشتباكات مع الأجهزة الأمنية بالإسماعيلية

القاهرة - «وكالات»: أكدت وزارة الداخلية المصرية، ضبط الأجهزة الأمنية بمديرية أمن البحر الأحمر، لأحد الأشخاص قام بالتعدي على عدد من السائحين باستخدام سلاح أبيض (سكين تم ضبطه) أثناء تواجدهم على شاطئ أحد الفنادق بمدينة الغردقة بعد ظهر الجمعة.

وأعلنت مصادر أمنية وطبية بالبحر الأحمر، مقتل سائحتين، وإصابة ٤ آخرين بشاطئ قريتين سياحيتين بالغردقة، وسط رعب وخوف بين المتواجدين، وتم إلقاء القبض على المتهم وتم تقييده والسيطرة عليه، وانتقلت الأجهزة الأمنية لمكان الحادث.

وأكد مدير فندق البلاسيو إيهاب ناجي ، أن «الحادث وقع في شاطئ قرية ذهبية، المجاور، وقام المتهم بالسباحة لشاطئ البلاسيو، وأصاب سائحين وتمكنا من إلقاء القبض عليه».

وكشفت المصادر الأمنية تفاصيل الواقعة، أن المتهم قام بطعن السائحتين بسكين على شاطئ قرية ذهبية، ثم قام بالسباحة للقرية المجاورة وقام بطعن سائحين أرمينى وتشيكي، وتمكن أمن ونزلاء الفندق المجاور من السيطرة على المتهم وإلقاء القبض عليه.

وتم استدعاء سيارات الإسعاف ونقل المصابين للمستشفيات لتلقي العلاج.

وقال مدير أمن محافظة البحر الأحمر اللواء محمد الحمزاوي، إن السائحتين اللتين قتلتا في هجوم بسكين الجمعة على شاطئ في مدينة الغردقة ألمانيتان.

وكانت مصادر أمنية قالت قبل ذلك إن القتيلتين أوكرانيتان.

وأضاف مدير الأمن أن هناك سائحتين من جمهورية التشيك ضمن المصابين الأربعة الآخرين.

وبحسب وسائل الإعلام المصرية، قال مسؤول مركز الإعلام الأمني في وزارة الداخلية «إن المتهم دخل الشاطئ العام بمدينة الغردقة وسدد قيمة الدخول وظل يسبح حتى وصل لشاطئ قرية ذهبية المجاورة وهناك نفذ جريمته حيث طعن السياح بالسكين».

وقال مصدر أمني لصحيفة «اليوم السابع» المصرية «إن المتهم يدعى عبد الرحمن شمس شعبان من مدينة قلين بكفر الشيخ، ويبلغ من العمر 28 عاما، وتخرج من كلية التجارة جامعة الازهر»، كما نشر التلفزيون المصري، مساء أمس، الصور الأولى للمهاجم.

وكانت وزارة الداخلية المصرية أفادت بأن شابا طعن 6 سائحات أجنبيات في مدينة الغردقة المطلة على ساحل البحر الأحمر، ما أسفر عن مصرع سائحتين ألمانيتين وإصابة 4 من جنسيات مختلفة.

كما قامت الأجهزة الأمنية المصرية بمدينة الغردقة بمحافظة البحر الأحمر، جنوب شرق القاهرة، صباح أمس السبت، بترحيل المشتبه به في حادث طعن عدد من السائحات إلى نيابة أمن الدولة العليا بالقاهرة.

وتباشر النيابة العامة بالغردقة سماع أقوال 15 شاهدا من العاملين في الشاطئ محل الواقعة وشاطئ الفندق المجاور له، وكذلك سماع أقوال المصابين في الواقعة.

من جانب اخر القى حادث الطعن الذى شهده شاطئ أحد المنتجعات السياحية في مدينة الغردقة المصرية، المطلة على ساحل البحر الأحمر اليوم الجمعة، وأسفر عن مقتل وإصابة عدد من السائحات، بظلاله على الأوضاع الأمنية في محيط المناطق الأثرية والسياحية، بمحافظات الأقصر وأسوان وقنا وسوهاج، بينما سادت حالة من السخط الشعبي الواسع بين مواطني المدينة، التي تعتمد على السياحة كمصدر رزق لسكانها.

وسارعت القيادات الأمنية بالمحافظات الأربع، إلى التنسيق لفرض مزيد من التدابير الأمنية على الطرق السياحية الرابطة بينها، وحول المزارات الأثرية والسياحية، ففي محيط معبد أبيدوس بسوهاج، ومحيط معبد دندرة بقنا، وفي محيط المزارات الأثرية بمدن محافظتي الأقصر وأسوان، ومحيط مطاري الأقصر وأسوان، جرى نشر مزيد من القوات، وتسيير مزيد من الدوريات.

فيما قال مصدر أمني، أن ما يجري من إجراءات، هي إجراءات، روتينية معتادة، وأن خطة التأمين الموضوعة، والمعمول بها، كافية لتحقيق الحماية لكافة المزارات الأثرية والسياحية، بالمحافظات الأربع.

وشهدت الطرق التي تربط محافظة البحر الأحمر بمدن محافظات قنا والأقصر وأسوان، حالة من الاستنفار الأمني الواسع، بالتنسيق بين الأجهزة الأمنية بالمحافظات الأربع، وتجري عمليات تفتيش واسعة لكافة القادمين من مدن البحر الأحمر والمتجهين لها.

فيما قال شهود عيان في مدينة الغردقة، إن مداخل المدينة، تحولت لثكنات عسكرية بعد حادث الطعن، وأن عمليات مداهمة وتفتيش تجري لكثير من المناطق النائية ووسط التجمعات الشعبية في المدينة.

من جانبها قالت وزارة الخارجية الألمانية «لقد تأكدت لنا الآن الحقيقة المؤسفة أن سائحتين ألمانيتين قد قتلتا في الهجوم الذي وقع في الغردقة، ونتوجه في هذه اللحظات العصيبة إلى ذوي وأصدقاء الضحيتين بعميق تعازينا القلبية».

وأوضحت الوزارة في بيان لها أمس عبر السفارة الألمانية بالقاهرة «أن موظفي السفارة الألمانية بالقاهرة يتواجدون في مكان الهجوم، وهم على تواصل دائم مع السلطات المصرية».

وأضافت الوزارة أنه بناء على كل ما نعرفه الآن فإن الجريمة استهدفت سائحين أجانب، «وهي عمل إجرامي على أعلى درجات الخسة يملأ قلوبنا بمشاعر الحزن».

من ناحية اخرى أحالت النيابة العامة بجنوب الجيزة، التحقيقات في حادث هجوم البدرشين المسلح الذي استهدف سيارة شرطة بقرية أبو صير، بمركز البدرشين، لنيابة أمن الدولة العليا، لاستكمال التحقيقات.

وكانت تحقيقات نيابة البدرشين بالجيزة، كشفت تفاصيل الحادث الإرهابي الذي وقع في الساعات الأولى من صباح الجمعة، حيث تبين أن 3 مسلحين يستقلون دراجة بخارية رافقوا سيارة شرطية بقرية أبو صير، بمركز البدرشين، بجنوب الجيزة، وظلوا يتتبعون خط سيرها.

وأضافت التحقيقات، أن المتهمين الثلاثة، تمركزوا بالقرب من إحدى المناطق التي توقعوا أن تمر بها سيارة الشرطة، وظلوا مترقبين وصولها، بعدما أدعوا أنهم يصلحون الدراجة البخارية الخاصة بهم التي تعطلت أثناء السير، وفور وصول سيارة الشرطة، هرول المتهمون الثلاثة تجاهها مشهرين أسلحتهم النارية، وصوبوا عدة طلقات نارية تجاه الإطارات، مما تسبب في توقف السيارة.

وتابعت التحقيقات، أن المتهمين أطلقوا وابلاً من الأعيرة النارية تجاه القوات، ما أسفر عن مقتل ضابط وأمين شرطة و3 مجندين، بعدها تمكن الجناة من سرقة محتويات السيارة من أسلحة نارية وجهاز لاسلكي وسديري واقي خاص بالقوات، بعدها توجه أحدهم إلى الدراجة البخارية، واستقلوها وفروا هاربين.

كانت مصادر أمنية، كشفت، أن العناصر المنفذة للعملية، في سن الشباب وأعمارهم ما بين الـ20، والـ25، تم تجنيدهم عن طريق ما يسمى «سماسرة داعش» داخل القاهرة، وتنحصر وظيفتهم فقط، في استقطاب العناصر الشبابية، لاسيما من هم دون الـ20 عاما، لأكثر من سبب، أهمها سهولة التأثير والتشكيل الفكري لهذه الفئات، واختيار عناصر جديدة بعيدة تماما عن توقع الأجهزة الأمنية، وإمكانية التعامل معهم كمرتزقة، يقومون بتنفيذ عملية واحدة فقط، بمقابل مادي، إضافة لإغرائهم بالسفر للخارج، وفقا للقواعد المنظمة لعمل «الذئاب المنفردة».

من جانب اخر كشفت مصادر أمنية، أن الأجهزة الأمنية بالإسماعيلية قامت بتصفية عناصر تكفيرية، فارية من سيناء، اشتبكت معها في محيط قرية جلبانة الفنطرة شرق محافظة الإسماعيلية، ما أسفر عن مقتل 4 تكفيريين في تبادل إطلاق النار مع الأمن.

وأشارت المصادر الأمنية، أنه جهاز الأمن الوطني بالإسماعيلية، تلقى معلومات تفيد وجود مجموعة من العناصر التكفيرية الهاربة من سيناء، وأنهم يخططون لتنفيذ عدد من العمليات الإرهابية المسلحة، وأنه تم رصد 4 عناصر من التكفيريين، وتم مهاجمتهم وقتلهم عقب تبادل لإطلاق النار مع القوات.

وأوضحت المصادر الأمنية، أنه تم ضبط عدد من الأسلحة النارية بحوزة المتهمين، مؤكدا أنه تم التحفظ على جثث التكفيريين بمستشفى الإسماعيلية العام.

كانت وزارة الداخلية المصرية، أعلنت السبت الماضي، مقتل 14 عنصراً إرهابياً في تبادل إطلاق النار مع قوات الشرطة في إحدى المناطق الصحراوية بمحافظة الإسماعيلية، بعد توافر معلومات لقطاع الأمن الوطني تتضمن اضطلاع مجموعة من الكوادر الإرهابية بمحافظة شمال سيناء بإعداد معسكر تنظيمي لاستقبال العناصر المستقطبة حديثاً لصفوفهم من مختلف محافظات الجمهورية وإخضاعهم لبرامج إعداد بدني وتدريب عسكري على استخدام الأسلحة النارية مختلفة الأنواع، وتصنيع العبوات المتفجرة وصقلهم بدورات لتأهيل العناصر الانتحارية تمهيدا للدفع بهم لمواصلة نشاطهم العدائي بصفوف التنظيم.

وأضافت الداخلية المصرية، أنه تبين اتخاذهم من المنطقة الصحراوية الكائنة بنطاق الكيلو 11 دائرة مركز شرطة الإسماعيلية معسكراً لهم، حيث تم استهدافها، وحال اقتراب القوات بادرت العناصر المتواجدة بالمعسكر بإطلاق وابل كثيف من النيران تجاهها، فتم التعامل مع مصدرها، مما نتج عنه مصرع 14 عنصراً إرهابياً.

فرنسا تسعى إلى لعب دور في المفاوضات بشأن الأزمة الخليجية

وزير الخارجية الفرنسي لودريان ونظيره القطري الشيخ محمد آل ثاني

الدوحة - «وكالات»: أعلن وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان من الدوحة أمس السبت أن باريس تسعى إلى المساهمة في جهود الوساطة التي تقودها الكويت لحل الأزمة بين قطر وأربع دول عربية.

وقال لودريان للصحافيين عقب محادثات أجراها مع نظيره القطري الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني إن «فرنسا يجب أن تقوم بدور مسهل للوساطة التي تقودها الكويت».

ووصل لودريان إلى قطر كجزء من جولة في الخليج تهدف إلى المساعدة في نزع فتيل الأزمة بين قطر وكل من الإمارات والسعودية والبحرين ومصر.

وأضاف أن بلاده تتواصل مع جميع هذه الدول للمساعدة في البحث عن حل، داعيا إلى «الحوار والتهدئة».

وسيتوجه لودريان إلى السعودية والكويت والإمارات بعد مهمة وساطة قام بها وزير الخارجية الأمريكي ريكس تيلرسون استمرت 4 أيام.

ضباط المخلوع صالح يفرون من دورات الولاء للحوثي

بن دغر: نبحث عن يمن جديد متصالح مع محيطه العربي

عدن - «وكالات»: كشف ضابط رفيع بالحرس الجمهوري الموالي للمخلوع علي عبدالله صالح، أن هناك أكثر من 140 ضابطا وفردا هربوا من دورات ثقافية تنظمها ميليشيات الحوثي أسفل جبال محمية برع، مشيرا إلى أن سبب فرار الضباط والأفراد يرجع إلى المعاملة السيئة والإهانات التي يتعرضون لها من قبل عناصر من الميليشيات الانقلابية.

ووفقا لصحيفة «الوطن» السعودية، أمس السبت، قال المصدر «إن الميليشيات تحاول من خلال هذه الدورات فرض الولاء أولا لعبد الملك الحوثي، وأن أي اعتراض على ذلك يقابل بتوجيه الإهانات ووصف الضباط بالحيوانات والأنعام، وأنهم غير مؤهلين للرتب العسكرية التي يحملونها».

وأضاف المصدر أن ما زاد من غضب الضباط هو أن مدربي الحوثي لا يحملون أي درجة علمية أو رتبة عسكرية، وأن أغلبهم لم يتجاوز المرحلة الابتدائية، وقال «يريدون فرض جهلهم وغبائهم علينا، لذا قررنا الانسحاب»، مؤكدا أن هناك مجموعات أخرى ترفض الانضمام لتلك الدورات.

وأوضح القيادي في حزب المؤتمر الشعبي كامل الخوداني أن الحوثيين الذين يتسمون بالجهل يريدون فرض فكرهم على القوات والجيش والمواطنين بالقوة، واصفا ما يقومون به بـ«الاستعباد»، مضيفا «الكارثة أن هؤلاء يتحدثون عن الفكر والثقافة ومستوياتهم متهالكة».

من ناحية أخرى قال رئيس الحكومة اليمني، أحمد عبيد بن دغر «إن حكومته تبحث عن يمن متصالح مع محيطه العربي والخليجي على وجه الخصوص».

وأضاف في كلمته خلال الحفل الفني والخطابي الذي نظمته وزارة الثقافة والسلطة المحلية بالعاصمة المؤقتة عدن، أن المليشيا الانقلابية ما تزال تفرض الحرب وترفض الانصياع لصوت العقل وداعي السلام، مجددا اتهام إيران بمد الانقلابيين بالدعم لممارسة الاجرام في حق الوطن، وتدمير النسيج الاجتماعي فيه».

ودعا الانقلابيين إلى العودة إلى رشدهم، والانصياع للحلول السلمية وفقا للمرجعيات المتفق عليها.

رئيس الحكومة اليمني أحمد عبيد بن دغر